

من أحكام القرآن الكريم | 13 من 75 | سورة المائدة | الآية 51

61 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان حلقات من احكام القرآن الكريم للشيخ صالح بن فوزان الفوزان تفسير سورة المائدة الدرس الحادي والثلاثون بـ 00:00:00 الحمد لله رب العالمين - صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين قال الله تعالى يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيراً مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفو عن كثير - 00:00:26

قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم لما ذكر الله سبحانه وتعالى - 00:46

في الآيات السابقة انه اخذ الميثاق على اليهود والنصارى ناداهم في هذه الآية جميعاً فقال سبحانه يا أهل الكتاب والمراد بهم اليهود والنصارى. سموا أهل الكتاب تفريقاً بينهم وبين الوثنين - 00:01:09

انشاء وسائل الكفرة الذين ليس لهم كتاب وانما هم اميون وهذا من باب التعيير لهم يا اهل الكتاب بمعنى ان الله سبحانه وتعالى يلومهم انهم يلومهم على اعراضهم عن طاعته واتباع رسوله - 00:01:39

يعملوا بالكتاب الذي بين ايديهم وهم يجدونه يجدونه صلی الله عليه وسلم في التوراة - 00:02:06

الانجيل يأمرهم بالمعروف وينهياهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم. هذه اوصاف الرسول صلى الله عليه وسلم في التوراة والانجيل ومع هذا جحدوها - 00:02:32

يبيّن لكم كثيراً مما كنتم تخفون من الكتاب فهذا الرسول صلى الله عليه وسلم اطلعه الله بوحيه على ما عندهم في كتبهم ويخبرهم الذي وصفناه لكم في كتبكم قد جاءكم رسولنا يبيّن لكم - 00:02:54

حادية حصلت في عهده صلى الله عليه وسلم وهي ان رجلا من اليهود زنا بامرأة منهم فهم تشاوروا بينهم ماذا يصنعون به وذكروا  
اشارة: عقباتهم التي احدثهم لها في مواجهة اكتاف الله - 00:03:46

قالوا انه يعلم به كذا وكذا يسود وجهه يطعف به وغير ذلك مما ذكروه النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك امرهم باحضار التوراة  
امرهم باحضار التوراة فاحذروا مفهوا رأي الرحم - 00:04:42

فنشروها بين يدي الرسول صلى الله عليه وسلم ووضع حبرهم اي احد علمائهم وضع اصبعه على اية الرجم ليخفيفها وكان عبدالله بن سالم رضي الله عنه حاضرا وهو من احبارهم - 00:05:08

ومن الدارسين للتوراة فقال له ارفع اصبعك فرفع اصبعه فإذا آية الرجم تلوح فامر صلي الله عليه وسلم بترجم الزانين من اليهود

فهذا مما احدثوه وغيروا به وان الرسول بين لهم ولهذا قال يبین لكم كثيرا - 00:05:26

ما كنتم تخفون من الكتاب فهذا دليل على صدق على صدق رسالته وهذا من معجزاته صلى الله عليه وسلم فانه امي لا يقرأ ولا يكتب ولا قرأ التوراة والانجيل وانما اوحى الله اليه واحبره - 00:05:51

بما في التوراة وما في الانجيل فعنه علم مما علمه الله فلذلك افحمهم وخصهم نبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفو عن كثير من سيناتكم وخطائكم في حقه صلى الله عليه وسلم - 00:06:12

فهم يخطئون في حقه ويسبوه ويهددونه ويتوعدونه ودبروا له المكيدة بقتله فلم يتمكن وانجاه الله منهم وسحروه صلى الله عليه وسلم شفاه الله من سحرهم الى غير ذلك ومع هذا يعفو عنهم عليه الصلاة والسلام - 00:06:36

ولا يعاقبهم ويعفو عن كثير من سيناتهم لان الله قال له كما سبق فاعف عنهم واصفح ان الله يحب المحسنين يبین لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفو عن كثير - 00:07:00

قد جاءكم من الله نور وهو القرآن العظيم والرسول صلى الله عليه وسلم قد جاءكم من الله نور وهو الرسول صلى الله عليه وسلم فانه السراج المنير عليه الصلاة والسلام - 00:07:17

وكتاب مبين وهو القرآن العظيم جاءهم الرسول وجاءهم الكتاب من الله سبحانه وتعالى كتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام فهذا القرآن انما يهدي به الله من اتبع رضوانه واطاعه. اما من عصاه - 00:07:32

وخالف امره عن علم وعناد فان هذا القرآن انما يزيده ظلاما وعنادا وتمردا على الله سبحانه وتعالى يهدي به الله من اتبع رضوانه. فدل على ان الذي يعصي الله متعمدا وهو يعرف الحق - 00:07:55

انه لا انه لا يهتدى بعد ذلك من اتبع رضوانه سبل السلام الطرق الصحيحة السالمة من الهلاك هذا والى الحلقة القادمة باذن الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:16